برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض أبعاد المسئولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم

[٨]

محمود حسن إسماعيل[١]– محب محمود كامل الرافعى[٢]– رانيا حنا عازر

١) كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف البحث الحالى إلى تنمية بعض أبعاد المسئولية البيئية لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم من خلال برنامج تدريبى لهم، ورغم تعدد القوانين والتشريعات التى وضعت من أجل تنميه البيئة وصيانتها، والحد من السلوكيات البيئية بغية المحافظة عليها، سوف تظل التربية البيئية هى الحل الأمثل التى يقع عليها العبء الأكبر فيما يتعلق بتنمية المسئولية البيئية وبما يتأتى منها من سلوكيات بيئية صحيحة وصحية بما يتفق وسلامة البيئة وضمان الحفاظ عليها لن تكون هناك محافظة على البيئة دون تنمية بعض ابعاد المسئولية البيئية والذى يتم من خلاله الادراك القائم على الاحساس والمعرفة بمكونات البيئة ومشكلاتها وتأثر التربية البيئية كأداة من أدوات نشر وتنمية أبعاد المسئولية البيئية فى المجتمع عن طريق إعداد برامج وأنشطة توجه للأفراد بهدف توضيح أهمية المحافظة على البيئة وحل مشاكلها المنهج المستخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبى فى الدراسة الميدانية، سوف يتم استخدام بعض الأدوات لتحقيق أهداف البحث وهى:

تصميم وإعداد برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض ابعاد المسئولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم – تصميم وإعداد قائمة بالقضايا والمشكلات البيئية – تصميم وإعداد قائمة أبعاد المسئولية البيئية – تصميم مقياس المسئولية البيئية بأبعاده المختلفة لقياس المسئولية البيئية.

وقد تم تطبيق البرنامج على مجموعة تجريبية مكونة من ٣ فرد من العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم وتشير نتائج التطبيق البعدى إلى وجود فرق دال بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية البيئية بأبعاده الثلاث ومجموعها الكلى لصالح التطبيق البعدى وتشير التوصيات إلى ضرورة التركيز على استخدام البرنامج التدريبى فى تنمية المسئولية للعاملين بالعلاقات العامة بالقضايا البيئية المحلية والعالمية تحقيقاً للتنمية المستدامة فى وسائل الاعلام المختلفة.

المقدمة

رغم تعدد القوانين والتشريعات التى وضعت من اجل تنميه البيئة وصيانتها، والحد من السلوكيات البيئية بغية المحافظة عليها ،سوف تظل التربية البيئية هى الحل الأمثل التى يقع عليها العبء الأكبر فيما يتعلق بتنمية المسئولية البيئية وبما يتأتى منها من سلوكيات بيئية صحيحة وصحية بما يتفق وسلامة البيئة وضمان الحفاظ عليها، واغلب القضايا والمشكلات البيئية هى قضايا حياتية ينتج عنها مفاهيم وقضايا إنسانية تحتاج إلى حلول وقرارات من الصعوبة التنبؤ بنتائجها لأنها تعتمد على نشاط الإنسان وتفاعله مع البيئة وأساساً علمياً تبنى عليها القرارات كما تتطلب نقداً موضوعياً لهذة القرارات وصولاً إلى مسئولية بيئية صحيحة يشير (Steven ،2007) إلى ضرورة استيعاب البرامج التعليمية للقضايا البيئية الملحة مما يتطلب التغير المستمر لها والعمل على ربط هذة البرامج بالبيئة بما تشملة من أدوات يمكن الاستفادة منها وقضايا ضرورية يجب التعامل معها ، كما يرى انه لابد من تعزيز نظام التعليم الرسمى بتضمين التربية البيئية، كما أشار الى ضرورة غرس التربية البيئية فى الكثير من مجالات التعليم بشكل ضمنى، وزيادة التوعية البيئية فى البرامج، فالتعليم الذى لا يحدث تغييراًايجابياً فى افكار المتعلمين ومعتقداتهم واتجاهاتهم نحو أنفسهم ونحو بيئتهم الطبيعية والاجتماعية تعليم قاصر.

فالتربية البيئية مدخل مهم لترشيد سلوك الإنسان نحو البيئة ومواردها، ومن ثم فلم يعد هذا الأمر ترفا أو أمرا شكليا، فالتربية البيئية هى المحرك الأساسى لتكوين الاتجاهات والسلوك تجاه البيئة لدى الافراد، ولهذا تهتم بها الدول المتقدمة والنامية على السواء إدراكاً منها ان الدور الحقيقى نحو البيئة لن يتحقق إلا من قبل الإنسان القادر والواعى بخطورة ما تتعرض له بيئته. والتربية البيئية لا يختص بها مجال علمى دون آخر وإنما تشترك جميع المجالات فى تحقيقها، فهى موجهة للحفاظ على بيئة الإنسان ومن ثم الحفاظ على الإنسان نفسه .ويؤكد "هودسن" (Hodson .d،2003) أن المشكلات والقضايا التى تسببها التغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية الناتجة عن التقدم العلمى والتكنولوجى، تستلزم تنوير الانسان وتثقيفه بما يمكنه من مواجهة تلك القضايا واتخاذ القرارات المناسبة لحلها.

إن وسائل الاتصال التى أتاحتها التكنولوجيا الحديثة ويستخدمها المشتغلون بالعلاقات العامة فى الاتصال السريع والواسع بالجمهور، بالإضافة لعنصر التخصص والخبرة الذى ساهم كثيراً فى تطور أداء العاملين فى مجال نشر الوعى والمسؤلية البيئية، والبيئة إطار يعيش فيه الإنسان يؤثر ويتأثر بها ويحصل فيها على معلومات حياته ويمارس فيها الانسان مختلف انشطة حياته، ومن هذا كانت ضرورة التعامل الحكيم مع البيئة بما يستهدف المحافظة على مواردها وصيانتها، لن تكون هناك محافظة على البيئة دون تنمية بعض ابعاد المسئولية البيئية والذى يتم من خلاله الادراك القائم على الاحساس والمعرفة بمكونات البيئة ومشكلاتها وتأثر التربية البيئية كأداه من أدوات نشر وتنمية ابعاد المسئولية البيئية فى المجتمع عن طريق إعداد برامج وأنشطة توجه للأفراد بهدف توضيح أهمية المحافظة على البيئة وحل مشاكلها، أن عملية التوعية البيئية هى الأساس للسلوك البيئى والمسؤلية البيئية، فالسلوك البيئى Enviromental Behavior جزء من السلوك العام للفرد والذى يكتسبة عن طريق التربية فى الأسرة ومؤسسات المجتمع المختلفة أما المسئولية البيئية فهى محصلة الاستجابات الدالة على معرفة الفرد ووعيه بالبيئة وأنظمتها ومشكلاتها واهتمامة الذاتى بضرورة المحافظة على البيئة ومكوناتها وقيامه بالأعمال اللازمة لصيانتها ورعايتها وعلاج مشكلاتها .وهكذا يمكن القول: إن المسئولية البيئية هى النتاج الحقيقى للوعى البيئى الناشئ اصلاً من تغير المعارف والاتجاهات نحو البيئة، وكذلك التغير الحادث فى السلوك البيئى الموجب، فالسلوك البيئى الموجب او السوى هو السلوك المسئول.

مشكلة الدراسة

نظراً لوجود دراسات وبحوث أكدت على اهمية تنمية المسئولية البيئية عند الجمهور، ووجود العديد من المشكلات البيئية الخطيرة التى تعانى منها مصر، ويرجع السبب فى ذلك الى قصور المسئولية البيئية عند الافراد.

وللعاملين بالعلاقات العامة دوراً أساسياً فى تنمية المسئولية البيئية الا انه يوجد قصور فى البرامج التدريبية المقدمة لهم بالفيوم وقد اتضح ذلك من خلال:

فقد قام الباحثون بتطبيق دراسة استطلاعية لمقياس المسئولية البيئية من إعداد (نور الدين أحمد ابراهيم ، ٢٠٠٨) على عينة قوامها ٣٠ فرد من العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم سبق حساب صدقه وثباته حيث أشارت النتائج الى ان نسبة ٦٢% منهم لديهم قصور بأبعاد المسئولية البيئية مما دفع الباحثون العمل على اعداد برنامج لتنمية بعض أبعاد المسؤلية البيئية.

أسئلة البحث

بعد أن تم الوقوف على مشكلة البحث، تم صياغة السؤال الرئيس التالى:" **ما فاعلية برنامج تدريبى مقترح لتنمية بعض ابعاد المسؤلية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم** "

ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

١- ما القضايا البيئية التى ينبغى تنمية المسئولية البيئية تجاهها لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم؟
٢- ما أبعاد المسئولية البيئية الواجب توافرها للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم؟
٣- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبى يستهدف تنمية بعض ابعاد المسئولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم؟
٤- ما فاعلية برنامج تدريب مقترح لتنمية بعض ابعاد المسئولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم؟

هدف البحث

يهدف البحث الحالى إلى: تنمية بعض ابعاد المسئولية البيئية لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم من خلال برنامج تدريبى لهم.

فرض البحث

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية البيئية الكلى بأبعاده لصالح التطبيق البعدى.

حدود البحث

التزم هذا البحث بالحدود التالية:

الحدود الزمنية: سيتم تطبيق البحث وادواتة خلال عام ٢٠١٦.

الحدود البشرية: محموعة تجريبية مكونة من ٣٠ فرد من العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم

الحدود المكانية: محافظة الفيوم حيث يتم اختيار مجموعة البحث من بعض المؤسسات الحكومية الموجودة بالمحافظة وهى (ديوان عام المحافظة).

منهج البحث

تعتمد الدراسة على: المنهج شبه التجريبى فى الدراسة الميدانية

أهمية البحث

يتوقع أن يفيد البحث الحالى كلا من:

١-معدى البرامج التدريبية للعاملين بقطاع العلاقات العامه بمحافظه الفيوم عند استهدافها تنمية المسئولية البيئية.

٢-الباحثون من خلال ما يقدمة البحث من أده لقياس المسئولية البيئية وبرنامج تدريبى قد يساعد عند اعداد بحوث مماثلة.

مصطلحات البحث

المسئولية البيئية Environmental Responsibility يعرفها (Boersching & De–Young , 1993 , 18) الالتزام الشخصى والاحساس بالواجب لتحقيق التدابير المناسبة للحفاظ على البيئة، وتتبنى الباحثة ذللك التعريف لانه يتفق مع طبيعة بحثها.

التعريف الاجرائى: المسئولية البيئية هى احساس العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم والتزامهم بواجباتهم نحو البيئة وذلك لتحقيق التدابير المناسبة للحفاظ عليها.

برنامج التدريب: هو تلك الوثيقة التى تحدد المجموعة المستهدفة من التدريب والاهداف التدريبية المحددة المطلوب تلبيتها طبقا لاحتياجات المجموعة المستهدفة، كما تحدد المهارات او المعلومات او السلوكيات التى تحتويها هذة الاهداف، وتشمل الموضوعات والمحتويات والانشطة التدريبية المختلفة التى من شأنها العمل على تحقيق تلك الاهداف، وتشمل البرنامج الزمنى المخطط لتنفيذ تلك الانشطة وكذا الطرق والاساليب التدريبية التى تتبع فى التنفيذ.

كما يعرف برنامج التدريب الاساسى بأنه: هو ذلك البرنامج الذى يتم تصميمه لمقابلة الاحتياجات االتدريبية الاساسية للمجموعه المستهدفة، وهو يعتبر الحد الادنى اللازم لقيام اى مجموعه بالعمل المطلوب انجازه .

العلاقات العامة: يعرفها " ريكس هارلو " REX HARLO الذى قام بدراسة تعريفات العلاقات العامة واشتق منها التعريف الشامل التالى: "هى وظيفة مميزة للادارة تساعد وتحافظ على خطوط اتصال متبادل وفهم وتعاون بين المؤسسة وجماهيرها وتشمل ادارة المشاكل او القضايا وتساعد الادارة فى ان تظل على علم الرأى العام وتستجيب له وتحدد مسؤلية العلاقات العامة لخدمة مصلحة الجمهور وتساعد الادارة فى البقاء يقظة للتغير، وتستخدم كنظام تحذير مبكر للمساعدة فى رصد الاتجاهات المتوقعة ، وتستخدم البحث والصوت وتكتيكات الاتصال الاخلاقية كأدوات رئيسية " (صالح خليل ابو اصبع ،٢٠٠٤ ، ٨٥).

الدراسات السابقة

١- **دراسة كارم السيد أمين (٢٠٠٥):** وتهدف إلى (فاعلية برنامج مقترح لتنمية السلوك البيئى لاعضاء الجماعة بالأندية الاجتماعية) وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠ من أعضاء نادى محافظة المنيا، مستخدما مقياسا للسلوك البيئى من اعداد الباحث وبرنامج لتنمية السلوك البيئى من اعداد الباحث وقد توصلت الدراسة إلى:

١- ممارسة البرنامج البيئى المقترح يؤدى إلى تنمية السلوك البيئى نحو مكونات البيئة.

٢- ممارسة البرنامج البيئى المقترح يؤدى إلى تنمية السلوك البيئى نحو مشروعات البيئة.

٣- ممارسة البرنامج المقترح يؤدى إلى تنمية السلوك البيئى نحو المشكلات البيئية.

٤- ممارسة البرنامج المقترح يؤدى إلى تنمية السلوك البيئى نحو تدعيم الوعى بالاتجاهات البيئية .

٢-**دراسة عبدالله الحربش حميد (٢٠٠٥):** وتهدف إلى (دراسة المسئولية البيئية ودورها فى تحقيق التنمية المستدامة) وقد استخدم الباحث عينة قوامها ٢٠٠ من القيادات الشعبية والتنفيذية مستخدماً مقياساً للمسؤلية البيئية وقد توصلت الدراسة إلى:

أ- وجود علاقة بين المسئولية البيئية والتنمية المستدامة.

ب- وجود علاقة بين المسئولية البيئية وتفعيل دور القيادات الشعبية والتنفيذية فى عملية التنمية.

ت- وجود علاقة بين المسئولية البيئية وتحقيق معدلات أعلى من التنمية.

ث- التلوث البيئى يعوق عمليات التنمية ويؤدى إلى هدر واستنزاف مقدرات التنمية المستدامة.

٣-**دراسة سلوى عبد الحليم (٢٠٠٦):** وتهدف إلى (معرفة مدى فاعلية برنامج لتنمية المسئولية البيئية لدى تلاميذ التعليم الاساسى) وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٣٠ طالب وطالبة مقسمين على مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة متوسطة وقد استخدمت الباحثة مقياس لتنمية المسئولية البيئية وطبقت برنامج لتنمية المسئولية البيئية لدى عينة الدراسة وقد توصلت الدراسة إلي:

أ- وجود فروق دالة احصائية بين عينة الدراسة فى زيادة المسئولية البيئية للطلاب.
ب- توجد فروق دالة احصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فيما يتعلق بمستوى المسئولية البيئية لصالح الإناث.
ت- ضعف وصول التلاميذ لمستوى الالتزام بالقيم البيئية طوال الوقت.

٤- دراسة بيلى وسيمنسون (Simensson & Beiley , 2000): وتهدف إلى (دراسة قضية المسئولية البيئية والاجتماعية باعتبارها قضية أخلاقية ومدى تأثرها بالأطار الثقافى) وقد طبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ من الاطفال والراشدين الأمريكيين والهنود وقد تضمنت العينة ثلاث مراحل عمرية هى المرحلة الجامعية والصف السادس والصف الثالث وتم إجراء التجربة عليهم باستخدام اللغة المحلية فى كلتا الثقافتين كما أجريت المقابلات الشخصية فى هجرات دراسية فى المعاهد التربوية وكانت تضم هذه المقابلات عدداً متماثلاً من الاولاد والرجال والبنات والسيدات من كل مجموعة نوعية ، وقد استخدم مثيرات تجريبية لفظية فى صورة سيناريوهات متطابقة فيما بينها عدا الاسماء وبحيث تناسب كل ثقافة وتعبر عن علاقة شخصية يظهر من خلالها حاجة احد الاطراف إلى العون والمساعده أو قيام الطرف الأخر بسلوك إيجابى أو سلبى يعبر عن استعداد للمشاركة فى الموقف الذى يرسمه السيناريو.

٥- دراسة كروج ستيفن (Krug Stefen, 2002): وتهدف إلى (الكشف عن طبيعة العلاقة بين المسئولية البيئية والاجتماعية ودور منظمات المجتمع المدنى فى حماية البيئة) وقد طبقت الدراسة على عينة من منظمات المجتمع المدنى العاملة فى مجال حماية البيئة مستخدماً مقاييس للمسئولية الاجتماعية ومقياس للسئولية البيئية ومقياس لدور منظمات المجتمع المدنى فى حماية البيئة.

وقد توصلت الدراسة إلى:
أ- وجود علاقة بين المسئولية البيئية والاجتماعية ودور المجتمع المدنى فى حماية البيئة.
ب- قدرة منظمات المجتمع المدنى فى وضع سياسات واضحة لحماية البيئة.
ت- ج- قدرة منظمات المجتمع المدنى على رصد الانتهاكات والتعديات على البيئة.

٦- دراسة تيتيولت فيكتور (Teteault Victor , 2002): وتهدف إلى (التعرف على العلاقة بين التدهور البيئى والفقر والتنمية): وقد طبقت الدراسة على حالة من الريف هى ولاية (Mexico) وحالة مجتمع محلى وهى (Ayolitilon) انطلاقا من الاهتمام النظرى بدراسة التنمية والتدهور البيئى الحادث بريف Mexico .

وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام القيادات المئسئولة عن التنمية فى هذه المنطقة بالعديد من المشروعات التى تركز على حماية البيئة والتنمية البيئية لتلافى آثار التدهور الضار بحياة الإنسان فى المجتمع الريفى على أن يتم ذلك فى ضوء حالة من الشراكة فى زيادة وعى المواطنين بأهمية المسئولية البيئية والاجتماعية للمحافظة على الموارد الطبيعية.

إجراءات الدراسة

للإجابة عن أسئلة البحث يتم اتباع الإجراءات التالية:

بناء أدوات البحث:

أولاً: بناء قائمة بأهم القضايا والمشكلات البيئية الخاصة بمحافظة الفيوم:

للإجابة عن السؤال الأول والذى ينص على: ما القضايا البيئية التى ينبغى تنمية المسئولية البيئية تجاهها لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم؟

قامت الباحثة بإجراء عدة خطوات لإعداد قائمة القضايا والمشكلات البيئية كالتالى:

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة (عطيات أبو السعود ٢٠٠٠، رشا السيد متولى ٢٠٠، مفيدة هلال ٢٠٠٧ ، نور الدين محمد ابراهيم ٢٠٠٨).
- مقابلة السيد مدير العلاقات العامة بمحافظة الفيوم للتعرف على أهم المشكلات والقضايا البيئية التى تعانى منها محافظة الفيوم ومناقشتة فى أهم القضايا البيئية التى يجب أن يلم بها العاملين بقطاع العلاقات العامة.
- إعداد قائمة القضايا البيئية فى صورتها الأولية التى ينبغى تنمية المسئولية تجاهها لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم.

تناولت القائمة فى صورتها الأولية القضايا التالية: تم عرض القائمة على عدد من الساده المحكمين (ملحق رقم١) من الخبراء فى مجال العلوم البيئية لإبداء الرأى ولمعرفة مدى مناسبة تلك القضايا، وقد أجمع المحكمون على مناسبة بعض القضايا، ولكن كان هناك ملاحظات على البعض الآخر وعلى هذا الأساس تم استبعاد بعضها وإضافة البعض الآخر.

وفى ضوء الخطوات السابقة وأراء المحكمين وملاحظتم تم تعديل القائمة واستبعاد بعض القضايا وإضافة قضايا أخرى:

وضع قائمة القضايا البيئية فى صورتها النهائية.

وهذه هى القائمة فى صورتها النهائية.

اشتملت على ثلاث قضايا رئيسة (إهدار الموارد الطبيعية المتجددة والغير متجددة – تلوث البيئة – نقص المياه).

وعشر قضايا بيئية فرعية (موارد المياه – موارد الطاقة – موارد التربة – تلوث المياه– تلوث الهواء– التلوث البصرى – تلوث الضوضاء– التلوث بالمخلفات – نقص مياه الشرب – نقص مياه الرى).

ثانياً: بناء قائمة بأبعاد المسئولية البيئية: للإجابة عن السؤال الثانى والذى ينص على: ما أبعاد المسئولية البيئية الواجب توافرها للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم؟

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

- **<u>مراجعة الدراسات العربية والأجنبية المتاحة فى المسئولية البيئية:</u>** قامت الباحثة بمراجعة الدراسات المرتبطة بالمسئولية البيئية والتى تم عرضها فى الفصل الثانى حيث أستفادت منها فى معرفة مفهوم المسئولية البيئية وأهميتها وأهدافها وأبعادها ومؤسسات تفعيلها، ومن خلال هذه الدراسات والمراجع المتاحة توصلت الباحثة إلى الأبعاد الرئيسة ومدلولها اللفظى التى تم من خلالها بناء قائمة مبدئية بأبعاد المسئولية البيئية.

- **ضبط القائمة بعرضها على مجموعة من المحكمين:** تم عرض القائمة المبدئية التى تم التوصل إليها على مجموعة من المحكمين من الخبراء فى العلوم التربوية البيئية، علم النفس البيئى وذلك للتعرف على أرائهم فى القائمة من حيث:

ملائمة الأبعاد الواردة بالقائمة لطبيعة المسئولية البيئية ومدى أهميتها للعاملين بالعلاقات العامة.

- **مدى مناسبة ابعاد المسئولية البيئية للعاملين بالعلاقات العامة .**

وقد وقد أجمع السادة المحكمين على شمول القائمة لعناصر وأبعاد المسئولية البيئية اللازمة للبحث الحالى الإ أن بعض السادة المحكمين طالب بضرورة الأتى :

تعديل المدلول اللفظى لبعض أبعاد المسئولية البيئية.

- **إعداد قائمة بأبعاد المسئولية البيئية فى صورتها النهائية:** تم تعديل قائمة أبعاد المسئولية البيئية فى صورتها الأولية فى ضوء أراء المحكمين وبذلك توصلت الباحثة إلى قائمة نهائية تحتوى على ثلاث أبعاد رئيسة.

ثالثاً: إعداد مقياس المسئولية البيئية: للإجابة على السؤال الثالث: ما مدى مساهمة البرنامج التدريبى المقترح فى تنمية المسئولية البيئية للعاملين بالعلاقات العامة بمحافظة الفيوم؟ للتعرف على المتوافر من أبعاد المسئولية البيئية لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم، كان لابد من إعداد مقياس للمسئولية البيئية وضبطه وتطبيقه قبلياً وبعدياً بعد تطبيق البرنامج التدريبى وقد تم ذلك طبقاً للخطوات الآتية:

الهدف من المقياس: هدف المقياس إلى قياس مدى تنمية أبعاد المسئولية البيئية لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة وذلك قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبى لتنمية أبعاد المسئولية البيئية.

١-**حدود المقياس ومحاوره:** حددت محاورمقياس المسئولية البيئية وفقاً للأبعاد الأجرائية التى حددتها الباحثة: السلوك البيئى الإيجابى – الأتجاه نحو حماية البيئة – المشاركة فى حل المشكلات البيئية واتخاذ القرار.

التعريفات الإجرائية لإستجابات المقياس (المعرفية ، الوجدانية ، السلوكية) كالتالى:
الاستجابة المعرفية (cognitive responses) وتعتبر هذه الاستجابة من نتائج العمليات العقلية المشتملة على مفاهيم ومعلومات وخبرات ومعتقدات الفرد من وجهه نظره ودورة من خلال السلوك البيئى الايجابى وذلك بحسن اتخاذ القرار وإعادة تدوير المخلفات .
الاستجابة الوجدانيه (Affective responses) ونلحظ إن هذه الاستجابة كانت شعورية أو لا شعورية بما فيها من مشاعر أو أنفعالات او مسئوليات بيئية من خلال سلوكه هو المسئول عن اتخاذ القرار البيئى.

٢-**وضع مفردات المقياس:** تم وضع مفردات المقياس فى صورة مواقف بيئية تتدرج تحت محاور المقياس وقد تم صياغتها فى شكل مواقف حياتيه تضع افراد العلاقات العامة فى حالة استجابة تظهر سلوكه المسئول تجاه البيئة على أن يشكل كل منها سلوك متفاوت الشدة فى المسئولية.

وقد روعى فى وضع المقياس ما يلى:

- سهولة العبارات .
- وضوح العبارات وعدم التداخل فيما بينهم وان توزع عشوائياً فى جميع المواقف.
- ارتباط العبارات بقياس المسئولية البيئية التى حددتها الباحثة للعاملين بالعلاقات العامة.

تم إعداد صورة أولية للمقياس من ثلاث أبعاد لكل منها ثلاث محاور يقيسها المقياس ويندرج تحت المحور الأول السلوك البيئى الإيجابى ثمانية مواقف ، أما المحور الثانى والذى يدور حول حماية البيئة فيمثلة سبعة مواقف ، فى حين تناول المحور الثالث المشاركة فى حل المشكلات واتخاذ القرار على ثمانية مواقف.

تم عرض المقياس فى صورته الاولية على مجموعة من السادة المحكمين للتأكد من مدى ملائمة المقياس للهدف الذى وضع من أجله وأبداء الرأى حول سلامة عباراته ودقه تعليماته ومدى مناسبة كل عبارة لقياس البعد الذى وضعت لقياسه، وبناء على رأى لجنه التحكيم تم حذف العبارات غير المناسبة وتعديل صياغة بعض العبارات أرقام (٧-١٥-

١٨-٢٥) فى المقياس تتحدث عن الاتجاه نحو البيئة حيث كان عدد المواقف زائد والموضوعات مكررة.

والهدف من إجراء الحكيم ما يلى:

- التأكد من عدم وجود عبارات غامضة .
- الكشف عن العبارات التى تحتاج إلى تعديل.
- اختبار صلاحية المقياس للأستخدام والتطبيق .

٣-وضع تعليمات المقياس:

- شرح الهدف من المقياس .
- الإشارة إلى عدد محاور المقياس .
- الإشارة إلى وضع علامة (√) أمام الاستجابة المناسبة .
- الإشارة إلى زمن الإجابة عن المقياس .
- التنبية على عدم ترك أى عبارة او موقف دون الأجابة عليها .
- الإشارة إلى ان معلومات المقياس سرية بغرض البحث العلمى فقط .

٤-إعداد مفتاح الأجابة للمقياس: يجيب العاملون بالعلاقات العامة على مواقف المقياس فى نفس كراسة الأسئلة بوضع علامة (√) عند أختيار الأجابة المناسبة.

ويتم وضع نموذج أجابة لتصحيح المقياس بحيث تعطى الاجابات على مفردات كل بعد من أبعاد المقياس الثلاثة درجة وفقاً لكل محور.

٥-تحديد عناصر مقياس المسئولية البيئية بشكل نهائى وفقاً لتقدير المحكمين:

- السلوك البيئى الإيجابى.
- الأتجاه نحو حماية البيئة.
- المشاركة فى حل المشكلات البيئية.

التجربة الأستطلاعية: بعد الأنتهاء من صياغة عبارات المقياس بعد أخذ أراء السادة المحكمين ووضع مفتاح التصحيح قامت الباحثة بتطبيق الصورة النهائية للمقياس على على مجموعة البحث من (٣٠) من العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم للتأكد من صدق وثبات المقياس وتم ذلك فى يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٤/٣ .

حساب ثبات المقياس: يقصد بثبات المقياس هو أن يعطى المقياس نفس النتائج بشكل تقريبى إذا ما أعيد على نفس المجموعة فى نفس الظروف او فى ظروف متقاربة. (Gay,L.R.1990 OP.CIT,p79) تم التأكد من ثبات المقياس بأسلوب حساب معامل ألفا كرونباخ بربط ثبات الأداه بتباين عبارتها.

وللتأكد من ثبات المقياس تم إعادة تطبيق المقياس على نفس المجموعة الاستطلاعية التى طبق عليها المقياس فى المرة الأولى وذلك بعد اسبوعين من المرة الأولى وقد تم حساب الثبات للمقياس باستخدام معامل (بيرسون) ثم باستخدام معامل " ألفاكرونباخ " وهذا يتضح من الجدول الأتى:

حساب ثبات المقياس باستخدام معامل الأرتباط ""بيرسون "

المحاور		إجمالي المقياس	معامل التصحيح
السلوك البيئى الايجابى	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٦٦(**)	٠,٩٨
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
الاتجاه نحو حماية البيئة	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٧٣(**)	٠,٩٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
المشاركة فى حل المشكلات البيئية	معامل ارتباط بيرسون	٠٩٨٣(**)	٠,٩٩
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	
إجمالي الاستبيان	معامل ارتباط بيرسون	٠٨٦٧(**)	٠,٩٣
	الدلالة المعنوية	٠,٠٠١	

من الجدول السابق نجد أن الدلالة المعنوية لأبعاد (مقياس المسئولية البيئية) أقل من (٠,٠١)، وبلغت معاملات الإرتباط (٠٩٦٦، ٠,٩٧٣، ٠,٨٦٧،٠,٩٨٣) مما يدل علي وجود ثبات مرتفع لأبعاد المقياس وهو ما أكده معاملات التصحيح التي بلغت (٠,٩٨، ٠,٩٩،٠,٩٩، ٠,٩٣) لذا كان صدق المقياس مرتفع.

جدول(١): معاملات الثبات لإجمالي لأبعاد " مقياس المسئولية البيئية " باستخدام معامل الارتباط الفاكروبناخ

الأبعاد	عدد العبارات	الثبـات
السلوك البيئي الايجابي	٨	٠,٧٦٩
الاتجاه نحو حماية البيئة	٧	٠,٧٨٦
المشاركة فى حل المشكلات البيئية	٨	٠,٧٨٧

ويوضح الجدول (١) مايلي:

- ان معامل الثبات لاجمالى " السلوك البيئى الايجابى "، قد بلغ (٠,٧٦٩)، ما يدل على الثبات المرتفع طبقا لردود عينة الدراسة.
- ان معامل الثبات لإجمالي " الاتجاه نحو حماية البيئة "، قد بلغ (٠,٧٨٦)، ما يدل على الثبات المرتفع طبقا لردود عينة الدراسة.
- ان معامل الثبات لإجمالي " المشاركة فى حل المشكلات البيئية "، قد بلغ (٠,٧٨٧)، ما يدل على الثبات المرتفع طبقا لردود عينة الدراسة. يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الثبات أعلى من ٠,٠٥ وهذا يدل على وجود ثبات مرتفع لأبعاد المقياس.

خامساً: بناء برنامج تدريب المقترح لتنمية أبعاد المسئولية البيئية: للإجابة على السؤال الرابع: ما فاعلية برنامج تدريب مقترح لتنمية بعض ابعاد المسئولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم؟

لأعداد البرنامج التدريبى تم مراجعة الآدبيات والدراسات السابقة التى تناولت البرامج فى المسئولية البيئية وتم استخلاص ما يلى:

- فلسفة البرنامج
- أسس بناء البرنامج
- أهداف البرنامج
- محتوى البرنامج

أولاً: فلسفة البرنامج: الفلسفة المؤسسة للبرنامج التدريبى لتنمية المسئولية البيئية لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم مستمدة من المحاور الأساسية التالية:

- مسايرة الأتجاهات الحديثة فى مجال التربية البيئية
- مواكبة التغيرات والتطورات المتلاحقة التى تحدث فى المجتمع لاسيما التغيرات الأقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية، ومن ثم يجب تقديم برامج تراعى البعد المستقبلى حتى يستطيع معدى برامج العاملين بالعلاقات العامة أداء ادوارهم بكفاءة التطور الحادث فى مجال التربية البيئية وإدارة منظمات المجتمع المدنى أن التطورات والتغيرات التى طرأت على المجتمع المصرى وما تقوم عليه سياسته فى المرحله الحالية من دعوه للتغيير الشامل فى

شتى مجالات الحياة وضرورة إعداد جيل من المواطنين يتسم بالوعى بمشكلات بلادة المختلفة والقدرة على حلها كان له الآثر فى بناء هذا البرنامج

كما تقوم فلسفة هذا البرنامج على استخدام عدد من وسائل ومصادر التعلم مثل استخدام Multimedia من صور وفيديوهات وتقارير المنظمات والهيئات العالمية ، وكتب ومراجع ، شبكة الإنترنت بما فيها من منتديات ومواقع .

ثانياً: أسس البرنامج التدريبى: واعتمد البرنامج فى بنائه على:

قائمة المشكلات والقضايا البيئية الخاصة بمحافظة الفيوم: وهى تمثل الأساس الأول الذى تم الاعتماد عليه فى بناء البرنامج التدريبى والتى تم بناؤها مسبقاً .

طبيعة وخصائص وأهمية المسئولية البيئية: تعد العلاقة الوثيقة بين المسئولية البيئية وكل من مكونات ومخرجات التربية البيئية من وعى وإتجاهات ومعلومات ومهارات و أخلاقيات وقيم بيئية وكذلك عناصر ومكونات البيئة المادية وغير المادية من قبل جميع فئات المجتمع المدنى فالمسئولية المشتركة تجاه البيئة واجب وطنى يضع المصير الجماعى نصب عينيه كهدف ينبغى تحقيقه لان السلوك المجتمعى على المستوى الإقليمى يجب أن يسفر فى ضوء الإتجاهات العامه نحو البيئة وبوازع داخلى من الضمير الإنسانى كمؤشر لمسئوليتة تجاه البيئة . ومن الضرورى أن يتجه الجهد إلى تربية الأنسان تربية بيئية مسئولة ، تؤدى فى النهاية إلى سلوك بيئى مسئول يساعد على استغلال موارد البيئة بطريقة جيدة والتخطيط لتنمية الموارد المتجددة والعمل على حل مشاكلها من أجل عطاء أفضل للبيئه وحياه اكثر سعاده للأنسان .

طبيعة المجتمع وحاجاته وإهتماماته: يمر العالم اليوم بمرحلة من التطور والتقدم المعرفى والتكنولوجى وينتج عن ذلك تغير جذرى فى أنماط الحياة وأساليبها ، وبالتالى إلى ظهور مشكلات يحتاج علاجها إلى مزيد التقدم والتطور والمجتمع المصرى ليس بمنأى عن تلك التغيرات والتحولات فهو يشهد مرحلة من النمو والتغيرات الأجتماعية ، لذا فهو يسعى بمواطنية ليسايروا التقدم العلمى فى جميع نواحيه وله فلسفته التى تؤمن بأن الديموقراطية والمواطنة الصالحة عوامل أساسية للحاق بركب التقدم .

ثالثاً: أهداف البرنامج التدريبى:

- تم تحديد اهداف البرنامج فى ضوء
- قائمة ابعاد المسئولية البيئية
- قائمة القضايا والمشكلات البيئية الخاصة بمحافظة الفيوم
- ما اسفرت عنه النتائج والادبيات والدراسات السابقة

الهدف العام للبرنامج : تنمية المسئولية البيئية لدى العاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم.

الأهداف الإجرائية للبرنامج : من المتوقع فى نهاية البرنامج ان يكون العامل بالعلاقات العامة قادراً على:

- يعرف المفاهيم المتعلقة بالمسئولية البيئية.
- يعرف بعض المبادئ اللازمة للمواطن لمواجهة المشكلات البيئية المحلية والعالمية
- يحدد المفاهيم والمعلومات المتعلقة بالتلوث البيئى بأنواعه المختلفة
- يعرف دور العلم والتكنولوجيا على المجتمع والبيئة وزيادة رفاهية الانسان
- يقارن بين المفاهيم والمعلومات المرتبطة بالموارد الطبيعية من حيث تصنيفها ومواجهه استنزافها وتخطيط مستقبلها
- يستنتج ان الطاقة مكون رئيسى فى البيئة تساعد فى اتزانها ولها العديد من الصور والتحولات والاستخدامات من جانب الانسان
- يكتسب مهارات حل المشكلات البيئية
- يتنبأ بمستقبل المشكلات البيئية
- يتنبأ بالاثار الخطيرة الناجمة عن تلوث مياه بحيرة قارون .
- يكتسب مهارات التعلم الذاتى واتخاذ القرار فى ضوء السلوك البيئى المسئول
- يكتسب مهارات مصادر المعرفة والاستفادة منها
- يكتسب مهارات المشاركة فى صنع بيئة تحافظ على حق الاجيال القادمة .
- يكتسب مهارات رصد وتحليل البيانات وكتابة التقارير عن طرق حماية البيئة .
- يكتسب مهارات العمل الجماعى لمواجهه المشكلات البيئية .

- يقدر عظمة الخالق سبحانه فى حفظ التوازن البيئى.
- يقدر دور قطاعات البيئة المختلفة التى تساهم فى حل المشكلات البيئية.
- تنمو لديه روح المسئولية والمشاركة للحفاظ على البيئة فى السلوك اليومى.
- يتحمل الفرد مسئولية سلوكه تجاه البيئة.

خامساً محتوى البرنامج: تم تخطيط البرنامج وتصميمه فى ضوء قائمة المشكلات والقضايا البيئية الخاصة بمحافظة الفيوم.

قائمة عناصر المسئولية البيئية.

الاهداف السابق عرضها.

مراعاة ان تتضمن مكونات البرنامج مواضيع متنوعة بصورة متكاملة .

مراعاة قابلية تطبيق البرنامج فى البيئة المصرية.

مراعاة ان يكون البرنامج قادراً على اكساب العاملين بالعلاقات العامة ابعاد المسئولية البيئية .

ويتكون البرنامج من:

القضية او المشكلة الرئيسة	آليات التنفيذ	الجهة المنفذة	الحقبة الزمنية
إهدار الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة	**ندوة عن:** أساليب ادارة الموارد المائية واستنزاف التربة الزراعية (البناء على الاراضى الزراعية) بمحافظة الفيوم **حلقة نقاشية عن:** الطاقة الكهربائية المهدرة وطرق ترشيدها.	الباحثة	ساعتان ساعتان
تلوث البيئة	**ندوة عن :** تلوث المياه والهواء الأسباب والمخاطر **حلقة نقاشية عن:** التلوث السمعى والبصرى الاسباب والنتائج **ندوة عن:** المسئولية البيئية والتلوث بالمخلفات الصناعية (اختلاط مياه الشرب ومياه بحيرة قارون بمياه الصرف الصحى)	الباحثة	ساعتان ساعتان ساعتان
نقص المياه	**ندوة حول:** مشكلة نقص مياه الرى بقرى محافظة الفيوم وتأثيرها على الزراعة **حلقة نقاشية عن:** مشكلة نقص مياه الشرب وسبل ترشيد الاستهلاك	الباحثة	ساعتان ساعتان

سادساً: أساليب وطرق تقديم البرنامج التدريبى: تحقق اهداف البرنامج التدريبى يتوقف بدرجة كبيرة على ما يتم تنفيذة من إجراءات وتم وضع مجموعة من المعايير يكون على أساسها اختيار طرق وأساليب تقديم البرنامج وهى:

منطلقات واسس البرنامج.

فلسفة البرنامج التدريبى.

أهداف البرنامج التدريبى.

نشاط العاملين بقطاع العلاقات العامة وفاعليتهم وإثارة دافعيتهم.

تشجيع العاملين بالعلاقات العامة نحو تنمية معارفهم واتجاهاتهم نحو تنمية المسئولية البيئية.

تشجيع العاملين بالعلاقات العامة نحو تنمية مهارات حل المشكلات البيئية وإتخاذ القرار المناسب.

نتائج الدراسة

نتائج مقياس المسئولية البيئية: جدول رقم (٣) بالنسبة لمتوسطات الدرجات والتباين والانحرافات المعيارية والنسب الفائية واختبار (ت) في مقياس المسئولية البيئة (السلوك البيئي الايجابي)

المحاور	قبلي		بعدى		ف	اختبار ت	معامل إيتا η^2	الدلالة
	م١	ع١	م١	ع١				
السلوك البيئي الايجابي	٣,٠٣	١,١٣	٧,٨٠	٠,٤٨	١٨,٤١	٢١,٢٥	٠,٨٨٦	٠,٠١

يوضح الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى في في مقياس المسئولية البيئة(السلوك البيئي الايجابي) حيث متوسط التطبيق القبلى (٣,٠٣) ومتوسط التطبيق البعدى (٧,٨٠) لصالح التطبيق البعدى بمعامل ايتا ^{٢} (٠,٨٨٦).

جدول رقم(٤): متوسطات الدرجات والتباين والانحرافات المعيارية والنسب الفائية واختبار (ت) في بالنسبة لمقياس المسئولية البيئة(محور الاتجاه نحو حماية البيئة)

المحاور	قبلي		بعدى		ف	اختبار ت	معامل إيتا η^2	الدلالة
	م١	ع١	م١	ع١				
الاتجاه نحو حماية البيئة	١٣,٥٠	٢,١٦	٢٠,٧٧	٠,٥٠	٢٩,٤٥	١٧,٩٣	٠,٨٤٧	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى في مقياس المسئولية البيئة (الاتجاه نحو حماية البيئة) حيث متوسط التطبيق القبلى (١٣,٥٠) ومتوسط التطبيق البعدى (٢٠,٧٧) لصالح التطبيق البعدى بمعامل ايتا^2 (٠,٨٤٧) .

جدول رقم (٥): بالنسبة لمتوسطات الدرجات والتباين والانحرافات المعيارية والنسب الفائية واختبار (ت) في مقياس المسئولية البيئة(محور المشاركة فى حل المشكلات البيئية)

المحاور	قبلي		بعدى		ف	اختبار ت	معامل إيتا η^2	الدلالة
	م١	ع١	م١	ع١				
المشاركة فى حل المشكلات البيئية	١٤,٢٧	١,٨٤	٢٣,٨٧	٠,٣٥	٣٥,٧٣	٢٨,١٣	٠,٩٣٢	٠,٠٠١

يوضح الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى في في مقياس المسئولية البيئة(المشاركة فى حل المشكلات البيئية) حيث متوسط التطبيق القبلى (١٤,٢٧) ومتوسط التطبيق البعدى (٢٣,٨٧) لصالح التطبيق البعدى بمعامل ايتا٢ (٠,٩٣٢).

استهدف البحث تنمية أبعاد المسئولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم، ومن خلال إثبات تحقق فروض البحث وتحليل النتائج اثبات:

التحقق من صحة فرض البحث : والذى ينص على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية البيئية الكلى بأبعاده لصالح التطبيق البعدى "

جدول رقم (٦): متوسطات الدرجات والتباين والانحرافات المعيارية والنسب الفائية واختبار (ت) في مقياس المسئولية البيئة

المحاور	قبلي		بعدى		ف	اختبار ت	معامل إيتا η^2	الدلالة
	م١	ع١	م١	ع١				
السلوك البيئي الايجابي	٣,٠٣	١,١٣	٧,٨٠	٠,٤٨	١٨,٤١	٢١,٢٥	٠,٨٨٦	٠,٠٠١
الاتجاه نحو حماية البيئة	١٣,٥٠	٢,١٦	٢٠,٧٧	٠,٥٠	٢٩,٤٥	١٧,٩٣	٠,٨٤٧	٠,٠٠١
المشاركة فى حل المشكلات البيئية	١٤,٢٧	١٠ ٨٤	٢٣,٨٧	٠,٣٥	٣٥,٧٣	٢٨,١٣	٠,٩٣٢	٠,٠٠١
٣٠,٨٠	٣,٩٥	٥٢,٤٣	٠,٧٧	٣٥,٧٩	٢٩,٤٣	٠,٩٣٧	٠,٠٠١	

يوضح الجدول السابق: وجود فروق ذات دلالة معنوية بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدى في مقياس المسئولية البيئة حيث متوسط التطبيق القبلى (٣٠,٨٠) ومتوسط التطبيق البعدى (٥٢,٤٣) لصالح التطبيق البعدى بمعامل ايتا^2 (٠,٩٣٧) . بدرجة حرية ٢٩بحجم التاثير ٩٣% .

نتائج البحث

يهدف البحث الحالى إلى تنمية بعض أبعاد المسئولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم من أجل ذلك وضعت فرضية البحث:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية البيئية الكلى بأبعاده لصالح التطبيق البعدى ".

وقد أشارت نتائج التطبيق البعدى والمتعلقة بهذة الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ٠,٠٥ مما يدل على وجود فرق دال بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس المسئولية البيئية بأبعاده الثلاث ومجموعها الكلى لصالح التطبيق البعدى وتركزت هذه الفروقات بين السلوك البيئى الإيجابى ، الاتجاه نحو حماية البيئة ، المشاركة فى حل المشكلات واتخاذ القرار حيث كانت المتوسطات الحسابية لافراد المجموعة التجريبية الذين طبق عليهم البرنامج على التوالى:
سلوك بيئى(٧,٨٠)، حماية البيئة (٢٠,٧٧) ، مشاركة واتخاذ قرار (٢٣,٨٧) ، المجموع الكلى(٥٢,٤٣) . وهذا يعنى ان تطبيق البرنامج التدريبى الذى تم إعداده قد ساهم فى تنمية المسئولية البيئية للعاملين بقطاع العلاقات العامة بمحافظة الفيوم.

التوصيات

فى ضوء نتائج البحث واستنتاجاتها ، يقدم البحث التوصيات التالية:

١-ينبغى على برامج التدريب الخاصة بالعلاقات العامة تضمين الجوانب البيئية ضمن موضوعاتها .

٢-ضرورة التركيز على استخدام البرنامج التدريبى فى تنمية المسئولية للعاملين بالعلاقات العامة بالقضايا البيئية المحلية والعالمية تحقيقاً للتنمية المستدامة فى وسائل الاعلام المختلفة .

٣-توجيه أنظار الإعلاميين إلى ضرورة الاهتمام بالبيئة فى صور مهام ومشكلات تنمى وتثير تفكير القائم بالاتصال .

٤-تدريب القائمين بالاتصال على كيفية الاهتمام بالبيئة من خلال تنمية المسئولية البيئية لديهم .

٥-تضمين المسئولية البيئية فى وسائل الإعلام المختلفة من خلال تقديم محتوى يتناول القضايا والمشكلات البيئية بشكل جذاب .

المقترحات

رصد الباحثون فى أثناء إجراء هذا البحث أن هناك مشكلات لا تزال فى حاجة إلى البحث والدراسة ، وهى وثيقة الصلة بموضوع البحث الحالى ، كذلك استكمالاً لما بدأئه هذا البحث فإنه يقترح إجراء البحوث التالية: إعداد بحوث تتناول تضمين المسئولية البيئية فى وسائل إعلامية مختلفة كبرامج الإذاعة والتليفزيون وقياس أثرها على الجمهور.

المراجع

صالح خليل أبو أصبع(٤٠٠٤): العلاقات العامة والاتصال الانسانى، دار الشروق، ٨٥

عبدربه حامد صوفى(٢٠١٤): برامج العلاقات العامة ودورها فى نشر الوعى البيئى بالمجتمع السعودى الرئاسة العامة للارصاد وحمايه البيئة، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، ١٠

عبد المسيح سمعان، ومحسن فراج(٢٠٠٢): منظومة القيم البيئية، مكتبة دار الشرق، القاهرة،٤

عبد الله الحريش حميد(٢٠٠٥): المسئولية البيئية وتحقيق التنمية المستدامة، ماجستير، غيرمنشور، جامعة الشلفا، الجزائر

مهنى محمد إبراهيم غنايم(٢٠٠٣): التربية البيئية مدخل لدراسة مشكلات المجتمع، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، ٧٤٨

محمد صابر سليم(١٩٩٩): التربية البيئية، مرجع فى التربية للتعليم النظامى وغير النظامى، جهاز شئون البيئة،٧٧

محمد صابر(١٩٩٧): البيئة من حولنا لفهم التلوث واثاره – ترجمة من ترفس واجزال– الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العمالية

محمد أرناؤوط(١٩٩٣): الإنسان وتلوث البيئة، الدار المصرية اللبنانية، ص٩١–٩٥

Steven Gerorge Cheney:TheDebate over Corporate Social Responsibility,oxford,England: New York,Ny:Oxford University press,2007.

Hodsond,Environmental Education Attitueds, Emotions and Believe Are What Is Need Environmental and Behavior,2003

Hrubbes,D,AJzen,I, &Daigle,J,(2001),"Predicting Hunting Intentions and : Behavior : An Application of the Theory of Planned Behavior " ,leisure Science,Vol.23.

Vogel,S,(1996):"Farmers Environmental Attiudes and Behavior: A case Study For Austria",Environment and Behavior,Vol.28,No.5

Metcalf, K,Williams,Minter,J,&Hobson,C. (1996):Environmental Performance Indicators for Enhancing Environmental Management",Total Quality Environmental Management", Summer,1996

Smith-Sebasto,N,(1995):" The Effects of an Environmental Studies Course On Selected Variables Related to Environmentally Responsible Behavior", The Journal of Environmental Education, Vol.26,No.4

ATRAINING PROPOSED PROGRAM FOR DEVELOPING DIMENSIONS OF ENVIRONMENTAL RESPONSIBILITY IN PUBLIC RELATIONS SECTOR OF FAYOUM GOVERNORATE

[8]

Ismail, M. H.[(1)]; El-Rafei, M. M. K.[(2)] and Azer, Rania, H.
1) Faculty of Post Graduate Childhood Studies, Ain Shams University
2) Institute of Environmental Studies & Research, Ain Shams University

ABSTRACT

This current research drives at developing some dimensions of environmental responsibility in employees in the public relations sector in Fayoum governorate through holding a training program. Despite the multiply of laws and regulations addressing development and maintenance of the environment and to restrict negative environmental

behaviors, environmental education is still the optimal proper solution for developing environmental responsibility; through which correct healthy behaviors can be produced that go in accordance with environment's safety and preserve the environment. Environmental education is the key approach and motivator for forming attitudes and behavior of individuals towards the environment. Therefore, the developed states are much concerned with environmental education for its critical role in development. Public relation is a sector that has witnessed a great concern by states on all levels for the economic, social, and technological progress they witness that require existence of managements equipped with modern technology and human and materialistic means to deal with new changes and developments . Specialization and experience are critical elements for diffusing environmental awareness and environmental responsibility in addition to better performance and better communication. Since environment is critically important for human beings, there has been a necessity for conserving it and its natural resources through developing environmental responsibility among individuals. This concern in the environment could be translated through holding training programs and activities for focusing on value of the environment and solving its problems.

Results of post-application indicate that there are significant statistical differences between average scores of the experimental group pre/post application of scale of environmental responsibility and its triple dimensions and the full score, in favor of the post application.

The study recommends the necessity for focusing on using the training proposed program for developing environmental responsibility of employees in public relations sector and to concern with national and international environmental issues in order to achieve sustainable development in various media means.